AL-TA'LIM JOURNAL, 25 (2), 2018, (171-181)

(Print ISSN 1410-7546 Online ISSN 2355-7893)
Available online at http://journal.tarbiyahiainib.ac.id/index.php/attalim

نموذج البحث للتفسير التربوي

Received: 17th February 2018; Revised:12th March 2018; Accepted: 24th July 2018
Permalink/DOI: http://dx.doi.org/10.15548/jt.v25

Zulheldi
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol, Padang, Indonesia.
E-Mail: zulheldi@yahoo.co.id

Abstract: التفسير التربوي هو دراسة التي يهتم بهاالمسلمون هذا العصر، وكذلك طلاب التربية وتأهيل المدرسين في جامعات الإسلامية لإتمام دراستهم فيها . وقد تمت كتابة بعض الرسالة العلمية، ورسالة الماجستير، ورسالة الدكتورة في هذا المجال ، ولكن لم توجد فيها منهج واضح، ومعتبر، وثابت لتوجيه البحث في هذا التفسير التربوي.أما المنهج الموجود في هذا المنهج فهوتحليلي، وإجمالي، ومقارن، و موضوعي. لايمكن أن يطبق في هذا المجال إلا في بعضها . هذا المنهج يحتاج إلى التجديد لتكون تطبيقيا في بحث التفسير التربوي. هذا هو السبب من تخطيط وتنفيذ هذا البح ث. اجتهد الباحث لصياغة منهج بحث التفسير التربوي بعد عملية التجريبي . هناك سبع مراحل لتنفيذ البحث في التفسير التربوي للحصول على أفضل النتائج

Key words:منهج، مراحل، بحث، آيات قرآنية، تفسير، التربوي

How to cite: Zulheldi, Z. (2018). ترقية كفاءة طلبة الدراسات العليا في فهم منهج البحث للتفسير التربوي باستعمال المنهج التحليلي , والمنهج المقارن , والمنهج الموضوعي. *Al-Ta Lim Journal, 25*(2). doi:http://dx.doi.org/10.15548/jt.v25i2.478

مقدمة

التفسير التربوي هو نوع من أنواع التفسير لآيات القرآن الكريم . بشكلعام ،هناكبعضالتعريفاتلفهممصطلح "التفسيرالتربوي"(علي, محمدكاظم, & سيدعلي ;.n.d, محمد, 2015)، منها.

1. التفسير في موضوع التربية

التفسير على الموضوعات التربوية هو التفسير لآيات القرآن التي تتكلم عن التربية. في هذاالتفسير،يتم تفسيرالآيات التي تتحدث عن موضوع واحد من التربية يفسرن تفسيرا واضحا استشهاد القرآن الكريم.

هناك نوعان من عملية التفسير الآيات التربوية فهي:

أ) تفسير جميع الآيات التي تبحثعن موضوع معين في التربية. هذا التفسير يسمى بتفسير الآيات التربوية. أما الآيات التي تبحث عن التربية فهي من جميع الصور والآيات في القرآن الكريم، ثم يبين ويفسر حتى تكون واضحة من استشهاد القرآن. أما من ناحية منهج التفسير ، يمكن أن يسمى هذا التفسير بالتفسير الموضوعي.

ب) تفسير مجموعة من الآيات التي تتحدث عن التربية، هذا التفسير يبحث عن الآيات القرآنية التي تبحث عن التربية بحثا صريح ا ومرتبا لتكون مشكلة البحث واضحة. المشكلات التربوية بحث فيها نسبيا وفقا بعدد المبحث من الآيات الباحثة . وكذلك بمشكلة أخرى عنها، ومن حيث منهج بحث القرآن يسمى بتفسير التحليلي التربوي.

المبحث عن الآيات التربوية في هذا البحث هو الكلام أو التعليق خروجيا الذي تبحث هذه الآية عن التربية واقعيا. هذا بمعنى أنّ في عملية التفسير تُعرف هذه الآية بالآية التربوية. وهذا المبحث يوجد في كتب التفسير، ويعلق بالمبحث التربوي.

معين وهو الموضوع التربوي. أما التفسير الثاني يُعرف بمنهج التفسير التحليلي أو تفسير الآيات القرآنية تفسيرا عميقا ترتيبيا. أما التفسير الثالث هو جزء من التفسير الثاني هو التفسير التحليلي على لون التربوي . التفسير التربوي الذي يقصد في هذا الكتاب ليس شكل من ثلاثة الأشكال السابقة، ولكن هذا التفسير التربوي له علاقة قوة مع الأشكال السابقة. أما هذه الرابطة وهي خصائص التفسير التربوي فهي:

أ) بناء على الموضوع أو المسائل المدروسة فتفسير التربوي له تشابه بالتفسير الموضوعي أو تفسير الآيات القرآنية على موضوع معين . أما الفرق بين التفسير التربوي والتفسير الموضوعي فهو من حيث الآيات المدروسة على الموضوع المبحوث. إذا الموضوع المبحث في التفسير الموضوعي يبحث عن المعلومات من جميع الآيات في القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة. أما التفسير التربوي يبحث عن المعلومات من الآيات المعينة. أما المعلومات المتعلقة من خارج الآيات المختارة كانت تلك المعلومات زيادة على الآيات المكتوبة. هذه المعلومات لاتزد على موضوع البحث ولا تأثير على التفكير من التفسير التربوي.

ب) بناء على الآياتالتي تفسر فالتفسير التربوي يقال بالتفسير التحليلي . أما الفرق بين التفسير التربوي والتفسير التحليلي فهو من جهة موضوع البحوث. تتم مناقشة جميع المواضوعات والمشاكل معا لاتسيطر مشكلة واحدة على الأخرى وبالتساوي دون مشكلة واحدة تسيطر على أخرى في التفسير التحليلي. ولكن التفسير التربوي يقدم على الموضوع المبحوث وجميع المعلومات في الآيات وهذه الآيات تقع في بيان عن الموضوع المبحث. إضافة إلى ذلك، اختيار الآيات أو مجموعة من الآيات بتنى على علاقة بين هذه الآيات الموضوعات أو المسائل التربوية . هذا الأمر يختلف بالتفسير التحليلي الذي يبحث أي الآيات أو المجموعة معينة بدون مشاهدة إلى علاقتها بالتربية.

ج) بناء على مراحل في كتابتها، المقصود من التفسير التربوي هنا يتعلق بتفسير التحليلي على لون التربوي.

أما الآيات في سورة لقمان وهي في الآيات 12 – 19 يمكن أن تكون مثالا من الآيات التربوية . يقال أن لقمان يدرّس ويعلم ابنه عن كل شيء . أما أساليب الآيات فهي تُذكر أن لقمان يُعلّم ابنه عن العقيدة والأخلاق.

2. التفسير في لون التربوي

التفسير في لون التربوي هو تفسير الآيات القرآنية من جهة التربية أو المداخل التربوية . أما المراد هنا فهو دراسة أو تفسير الآيات القرآنية استشهاد التربوي أو من المدخل التربوي. بناء على البيان السابق، كلما بحثت الآيات القرآنية تنظر وتبحث وتبين من جهة التربوي . وكذلك هذه الآراء، أن جميع الآيات القرآنية تتكلم وتبحث عن التربية. أما موضوع البحث في تفسير القرآن من جهة التربوي لايخ تصر على الآيات التي تبحث عن التربية بحثا صريحا . هذا اللون يمكن أن يدخل إلى الآيات القرآنية، كما البيان السابق ينظر هذا اللون أن جميع الآيا القرآنية التي تتكلم عن التربية أو تتعلق بها. ولذلك محاولة في تفسير القرآن الكريم يمكن أن يستعمل فيه المدخل التربوي.

هذا التفسير يُعرف بلون التفسير التربوي في علوم القرآن. هذا التفسير يعطي الإقتراح أن القر آن الكريم هو كتاب المقدس عن التربية . أما الواقع هذا التفسير فيضع القرآن هو كتاب التربوي من مشاهدة التقليد . هذه الحالة لاتختلف مع لون آخر للمثال، التفسير الفلسفي، والتفسير العلمي، والتفسير الفقه، والتفسير اللغوي، والتفسير الصوفي وغيرها . هؤلاء ألوان من التفسير كأنهم يقولون القرآن يبحث عن لون الذي يطورون هـ بناء على البيان السابق، توجد ثلاثة نماذج من التفسير التي يمكن أن يقال إنه التفسير التربوي. هذه الألوان منها، (1) تفسير جميع الآيات القرآنية التي تبحث في موضوع تربوي واحد، (2) تفسير آية واحدة أو مجموعة الآ يات القرآنية عن التربية، (3) تفسير آية واحدة أو مجموعة من الآيات القرآنية من جهة المداخل التربوية.

أما عملية التفسير الأولى تعرف بالتفسير الموضوعي بتعريف علوم القرآن خصوصا في طرق تفسير القرآن تفسيرا موضوعيا أو تفسير الآيات القرآنية على موضوع

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

وتصحيح المنتج، والانتاج المجتمع . هذه المراحل لها خمسة الخلاصة، 'جادة المشكلة، وجمع البيانات، وتصميم المنتج، وتجريب المنتج، والإنتاج، ولاسيما توجة أنشطة التي تكرر في تصميم وتجريب المنتج لمعرفة اتفاقهما بما يريد الباحث.

أما المدخل المختار في هذا ابحث والتطوير فهو البحث الإجرائي (*action research*) أو البحث الإجرائي في الفصل (*classroom action research*) وهو معروف بـــ.PTK. أما تنفيذ من البحث الإجرائي كما يلي : (1) التخطيط (*Planning*) هو عملية أو خطوات التي يجري بها الباحث لتخطيط أو تصميم عملية الإجرائي، إما هي المادة أو المواد الدراسية، وطرق التدريس، والأسلوب، وأدوات الملاحظة، وتقريبي عن العراقيل التي تمكن أن تظهر في تنفيذه، (2) التنفيذ (*Acting*) أو تنفيذ الإجرائي وهو تحقيق من نظريات وأساليب التدريس والإجرائي المخطوطة، (3) الملاحظة إلى عملية جمع البيانات . تجري عملية الملاحظة على الأدوات المكتوبة ويمكن ان يشارك اللاحظ من الخارج. أما استعمال أساليب جمع البيانات في البحث الإجرائي تقرر على خصائص البيانات الموجودة، (4) الانعكاس(*reflecting*) إلى الإجراءات الموجودة بتحليل البيانات وتقرير الخلاصة (Kasbolah, 2001; Mulyasa, 2009; Widayati, 2008).

أما مجموعة البحث في هذا البحث هم الطلاب في كلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية الحكومية بوكيت تينجي بقسم التربية الإسلامية لقسط الأول. هم الطلاب من العام الدراسي 2017/ 2018 وعددهم 15 شخصا. هذه الفردية تقسم إلى مجموعتين لمرور دورين مختلفين، فالمجموعة الأولى عددها 8 (ثمانية) أشخاص والمجموعة الثانية عددها 7 (سبعة) أشخاص. أما الدور الثاني هو تصحيح العمل على نتائج من الدور الأول الذي يفعل به سبعة أشخاص في المجموعة الثانية.

بناء على هذا التقسيم، سيجري الدور الأول بثمانية فرود البحث . يكتب كل الفرديات مقالة واحدة بتطبيق منهج البحث لتفسير التربوي المخطط . هذه المقالة تلقي أمام فرود البحث لمناقشتها معا . إذن دور واحد يطبق

التفسير التربوي الذي يراد هنا يبنى على المفاهيم التي تقول أن جميع الآيات في القرآن الكريم، أو الآيات المختارة لتفسير التربوي هي الآيات تبحث عن التربية، ولوكانت هذه الآيات لاتتعلقب المسألة التربية (الزهاميل & بادي, 2016; حريزي & غربي, 2010) . هذا الحال واضح في مرحلة من المراحل في هذا التفسير وهي تحويل المحتوى من الآيات. أما المحتوى من الآيات قبلها، إما متعلق أو غير متعلق مع الأمور التربوية تحاول لكي يبحث عن التربية. إذن جميع الأفكار والتعريفات هي الأفكار والتعريفات عن التربية. بناء على الهيان السابق، أوضح لنا أن التفسير التربوي أو عملية التفسير التربوي المراد هنا هو تفسير مجموعة من الآيات القرآنية التي تبحث عن التربية أو يتعلق بالتربية صريحا أو ضمنيا لإتيان التفكير ومشاهدة القرآن عن التربية.

منهج البحث

1. **البحث الإجرائي والبحث والتطويري**

منهج البحث والتطوير (*research and development*)، وهو معروف بـ.R&D هو منهج البحث المستعمل لإنتاج المنتج المعين ولإختبار فعاليتها . استعمل البحث التحليل الإنتاج يستعمل للحصول الإنتاج المعينة ولتمرين فعالية الإنتاج يحتاج إلى البحث . هذا البحث والتطوير هو بحث طولي أو تدرجي ويمكن أن يكون في جميع مراحل (Sugiyono, 2017).

استعمل منهج البحث والتطوير في علوم الطبيعي والتقنيات. تطور منتج التقنيات كمثل إليكتروني، وجوالة، والدواء، والآلات الطبية وغيرها تنتج وتطور بالبحث والتطوير. أكثر من 4٪ تطور بالبحث والتطوير . هذا المنهج يمكن اسعماله في علوم الاجتماعي كمثل علم النفس، وعلم الاجتماعي، والتربية، والإدارة، وغير ذلك . ولكن دوره قليلا من 1٪ على المبلة التربية المستعملة . قال سوجيونو (2017: 408 – 427)، هناك 10 (عشرة) خطوات أو مراحل في منهج البحث والتطوير، هو فطرة ومشكلة، وجمع البيانات، وتصميم المنتج، وتحقق من صحة المنتج، وتجريب المنتج، وتص حيح المنتج، وتجريب الاستعمال،

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

لمنهج البحث للتفسير التربوي. بناء على نتائجها، توجد نوعان من الإستجابة الفردية التي سيهتم هنا، منها (1) الإستجابات من فردية البحث اليي تطبق تصميم طريقة أو مراحل البحث على التفسير التربوي (2) الإستجابات من فردية البحث التي تقرأ وتناقش نتائج من تطبيق البحث في التفسير التربوي. أما الفردية الأولى فتقال بصاحب المقالة والفردية الثانية تقال بمشترك المناقشة. أما استجابات من صاحب المقالة هي المقالة وما يبين شفهيا، ولكن استجابات من أعضاء المناقشة فهي الأفكار الرئيسية التي تبين وتشرح في عملية المناقشة المقالة.

الثاني، اللقاء والمناقشة مع الإخوان لبحث في نتائج التقويم أو التحليل . يقدم الباحث في هذه المرحلة نتائج التقويم وتحليل على جميع البيانات ويقدم الكراسات والخلاصة الموجودة. أما شيء الذي يبين الباحث يستجيبه الإخوان لفحصه ولزيادة الإقتراحات والكراسات المزيدة . اكتسب الباحث هنا الآراء لضمها مع نتائج التقويم وتحليلها لكسب الخلاصة التي ستطبق في الدور الثاني . *الثالث*، كتابة الخلاصة بعد التقويم الأخير على نتائج من التجريب في الدور الثاني. هذه الخلاصة هي نتيجة الأخير من البحث وهو منهج البحث للتفسير التربوي.

نتائج البحث والمناقشة

حدث التجريب على 15 طلاب مرتين في كلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية الحكومية بوكت تنجي قسم تربية الإسلامية بقسط الأول العام الدراسي 2018/2017، والخطوات من عملية البحث للتفسير التربوي كما يلي:

1. **تحديد موضوعات البحث.** تحديد مواضع البحث هو الخطوة الأولى في عملية التفسير التربوي . أما الموضوعات في هذا البحث فهي مجموعة الآيات المبحوثة التي تتعلق بالتربية . هناك كيفيتان لتقرير موضوعات البحث التربوي فهما:

أ) تقرير الآيات القرآنية مباشرة

يمكن أن تبدأ دراسة التفسير أو التفسير التعليمي من خلال استنباط الآية أو مجموعة من الآيات لتفسيرها. هذه الآيات هي الآيات التي سيتم ويناقش في ثمانية لقاءات. وكذلك بالدور الثاني الذي فريته في البحث على سبعة أشخاص . ولذالك هذا الد ور الثاني يطبق على سبعة مرات، وع لى سبعة المقالات، ويناقش في سبع مرات.

البيانات المكتسبة

البحث الإجرائي جزء من البحث النوعي ولوكان يمكن أن تجمع البيانات الكمية، ولكن البيان والشرح يكتب وصفيا في الكلمات والجمل. الباحث يكون أداة البحث في عملية جمع البيانات (Kunandar, 2013). أما البيانات المكتسة في كل الملاحظات من الإجراءات تكتسب في الخطة الثالثة بعد التخطيط (*planning*) والتنفيذ (*acting*) من الإجراءات . يلاحظ الباحث مباشرة بدون اشتراك آخرين.

هذه الملاحظة تقدم على عملية، وآ ثار، وعراقيل، وفرصة من الإجراءات . بناء على بيان السابق لابد أن يهتم الباحث إلى أي مدى هذه العراقيل والفرص يؤثران درجة اكتساب الأهداف . البيانات المجموعة هي كراسات الملاحظة، والمناقشة، وكراسات من فردية البحث . سجلت هذه الكراسات جميع الواقع الإجراءات والاستجابات من فردية البحث إلى التخطيط أو النظري من منهج البحث للتفسير التربوي المعطي ودرجة فهمهم واستعمالهم إلى النظريات ودرجة النجاح في اكتساب الأهداف . كراسات المناقشة هي مسجل عن الإستجابات من جميع أفراد البحث لكل تطبيق من منهج الحث للتفسير التربوي الذي فعله اخوانه . أما كراسات من فردية البحث هي كراسات الشخصية لكل فردية البحث عندما ينفذ ويجرب النظريات من منهج البحث للتفسير التربوي (al-Ashfahânî, 1992; Asmawi, 2008).

تحليل البيانات

بشكل عام ، يتم تحليل البيانات أو معالجتها من خلال أنشطة الإنعكاس . أما مراحل تحليل البيانات ، ينفذ معظمها عندما يكون الانعكاس كما يلي :*الأول*، تقويم أو تحليل على استجابة من فردية البحث إلى صياغة الأول

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

ب) تقرير المسألة أو الموضوع

أما الخطو الأولى تقدم على تقرير الآيات، فيمكن أن يبدأ التفسير بتقرير الموضوعات أو المسائل المدروسة من لآيات القرآنية . الموضوع هو المسألة الأساسية التي سيدرسها الباحث . ولذلك الوضوح، والثابت، والصريح الموضوع سيكون أساس في تقرير أهداف من هذا التفسير . الموضوعات التي يتم اختيارها أوتعريفهاهنا هي مضوعات تتعلق بعلم التربية. أمامصدر إلهامن دراسةنظرية للتعليم أو يمكن الحصول عليها بطريق الابتعاد عن واقع التعليم في الحياة الحقيقية أيضا (Mustaqim, 2003; Mustaqim & Syamsudin, 2002).

بالنظر إلى هذه الخطوة الأولى هو إنشاء الآية أوالمجموعة التي يج د بدراستها، فمحاولة لتقرير الموضوع أو المسألة السابقة لابد استمرارها بتقرير وبحث عن الآية أو الآيات المبحوثة . إذن، تقرير الموضوع أو المسألة هو لمساعدة الباحث في كسب الآية أو الأيات المبحوثة والمفسرة . هناك الأشياء التي يجب أن يعتبرها الباحث عند لايجاد وتأسيس الآية المتعلقة بالموضوع المختار منها:

أ) لابد لآيات مبحوثة هو الآيات التي لها المضمونات المتعلقة بالموضوع أو المسائل . هذه الآيات مضموناتها بحثت عن الموضوع المختار مباشرة.

ب) ينبغي أن تكون مجموعة الآيات التي تبحث عن التربية بحثا واسعا من أي آيات أخرى. إذا وسعت مجلات البحث في الآيات القرآنية على موضوع معين،فيسهل الباحثو المفسر في عملية التفسير التربوي.

ج) يمكن للمعاجم وكتب المفهرس من المضمونات القرآنية أن تكون ارشادا في البحث عن الآيات المريدة . هذه الكتب ستسهم كثيرا في هذه العملية إما هذه الكتب ترتب على المصطلحات أو على الموضوعات.

تفسيرها أو دراستها في جانب التعليمي. توضيع هذه الآية هو لب المسألة من العمل في الخطوة الأولى. هذاالتقرير دليل على تحديد البحث. هناك نوعان من الآيات لموضع البحث في التفسير التربوي: *الأول* .الآيات التربوية الصريحة، أي الآيات التي تناقش أو تتحدث عن التربية صريحة (الواضح أومباشر). بشكل عام، المفهوم والتفسير من الآيات المعينة يتم تفسير ها في سياق التربوية . أما البيان والتفسيرات عن هذه الآيات يتعلق بالتربية وفريب منها . *الثاني*، الآيات التربوية غير الصريحة، أي الآيات التي لاتتكلم عن التربية تكليما صريحا. البيان الذي يعطي إلى هذه الآيات لايتعلق بالتربية عاما . يوجد المبحث التربوية من هذه الآيات بعد طالعت بعلوم التربية التي يملكها الباحث. أما المبحث من التربية في الآيات بعد تأويلها. هناك عملية خاصة التي فعلها الباحث لكسب القيم التربوية من هذه الآيات، فيمكن للباحث الآخر أن يفسر تفسيرا مختلفا . فهناك الباحث الذي يكتسب المضمونات التربوية في آية معينة، ويمكن هناك من لايكتسبها . ولذلك اكتساب القيم التربوية في الآيات القرآنية يمك لايمرها بعض الباحثين لأنه يتعلق بالكفاءة والخبرة، ومعارف التربوية، وشجاعة الباحث . أما شيء الذي لابد أن يعرف الباحث فهو لايجوز له لاجبار التفسير إلى الآيات المعينة للبحث في التربية. مضمونات الآية تُفهم بمؤشرات واضحة فيها. لذلك تقرير الآيات التربوية ليس بارادة الباحث ولكن بارادة القرآن الكريم . يمكن أن تكون عملية اكتشاف الآيا ت التي سيتم دراستها بطرق مختلفة، وفقاً بجهود و عادات التي يتبعها الباحثين.قد سبق اكتشاف الآية بقراءة الآيات القرآنية مباشرة أو بالحصول على معلومات من مصادر مختلفة مثل القراءات المعينة، والمناقشات، وما إلى ذلك.

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

3. تفصيل مضمونات الآيات

التفصيل أو التحليل من المضمونات الآية الذي يبحث هنا هو اخراج الأفكار الرئيسية، والآراء، وج ميع الكلام الذي يبحث في الآيات المدروسة . أما نتائج من هذه الخطة هي كشب صور من كلما بحثت الآيات أو الآراء والأفكار الرئيسية فيها . هناك شيئان مهمان يجب مراعاتهما في شرح المحتوى العام أو نقاط محتوى الآية ، وهما:

أ) لا يوجد إكراه ضد الآية . أي أن الأفكار الرئيسية المخرجة هي مضمونات الآية واقعيا، ولايجبر أو يبدع. هذا هو تطبيق من الأساس الرئيسيلمنهدج التفسير الموضوعي وهو استنتاق القرآن الكريم (أمر القرآن أن يتكلم بنف سه). (Zulheldi, 2017)

أما التطبيق من هذا الأساس لايمكن أن نثبت أنه بعيد عن الذاتية أو "اشتراك" ممن يفعلها. لايمكن للباحث أو المفسر أن يبعد عن عنصر الذاتية، ولكن درجة من هذه الذاتية يُنقص حتى تكون قليلا. يمكن أن نقول "هذه الآية تتكلم عن هذه المسألة" على معنى الذاتية . ولكن الآراء عن هذه الخلاصة يمكن أن يبين بيانا جيدا ويمكن أن نسأل قوته.

ب) يجب أن يكون محتوى الآية مفصلاً على الأصغر . أي أن محتوى الآيات الم كتوبة في هذا التصنيف هو أصغر جزء من محتوى الآية أو لا يمكن أن تقسم لمرة أخرى . لابد للمفسر أن يعرف أن التفصيل من هذه المضمونات هو جزء صغير، لايمكن أن يفصل لمرة أخرى . هذا الأمر يكتسب بمرور هذه الخطوات مرات.

التفصيل من هذا المحتوى كمثل التفصيل وتفريق الجوالة، فكل اجزاء من هذه الجوالة لابد أن تفصل فصلا عميقا إلى جزء صغير . إذا يوجد مسمار مصومل الذي سيتحد أو دبق بعضها ببعض باستعمال صمغ، فمصومل وصمغ اللذان يتحدان لابد أن يفتحها حتى هذين المصومل منفصل بعضه ببعض. يمكن أن نقول، أن هذا التفريق قد

2. فهم معنى العام من الآيات

بعد تقريرالآيات المبحوثة، فخطوة التالية هي فهم المعنى أو المضمونات العامة لهذه الآيات . أما نتائج من الخطة الثانية فهي أن الباحث يعرف ويفهم الموضوع أو المشكلة التي سيناقشها . كما ذكر في هذا العنوان الفرعي ، فإن مستوى المعرفة والفهم الموجه هنا يرتبط بالمعنى العام للآيات فقط، وليس بالتفصيل. فهم المعنى أو المضمون من الآيات القرآنية يمكن أن يفعل بقراءة آياته مباشرة . ويمكن فهم المضمونات العامة من الآيات المعينة فهما اجمالا بعد قراءة الآية. هذا الأسلوب غير سهلة لأن فيها شروط إما لغويا أو تفسيريا . ولذلك الذين فاهموا المعاني، والآراء، والأفكار الرئيسية من الآية المعينة هم الذيم يتدربون في هذا المجال . إذا لم تنجح هذه المحاولة في جلب المراجع إلى فهم الأول المعقدة عن المقصود من الآية، فيمكن للباحث أن يستعمل مساعدة من المساعدات التالية مرتبة منها:

أ) ترجمة القرآن ، إذا قراءة الآيات لم يحمل إل ى فهم صحيح إلى هذه الآية، يم كن للباحث أن يستعمل ترجمة القرآن. أما اسهامات من ترجمة القرآن ستسعمل لعلاج صعوبات في فهم المعان من المفردات الغريبة.

ب) الفهم على سياق الآية، إذا لم يستطيع الترجمة لعلاج صعوبات فهم الآيات المقررة، فدراسة السياقات يمكن أن تكون علاج آخر . الفهم عن السياقات من أسباب النزول، يمكن بمساعدة الفهم إلى *الآيات المكية والمدانية، ونزول القرآن، وأسباب النزول، وناسخ – منسوخ*، وغيرها، يمكن أن يكشف المعاني من الآيات القرآنية . وكذلك بالاكتشاف المواقع من العلاقة بين آية واحدة مع الآيات الأخرى (المناسبة).

ج) تفسير الآيات بدراسة على التفسير من العلماء القدماء. البايان من الآية التي شرحها العلماء القدماء يمكن أن يعالج الصعوبات في فهم تلآيات المدروسة.

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

والرسالة، والناس، والجن، وغيرها يمكن أن نبدلها بكلمة، المعلم، والمدرس، والدارس، والمنهج، والمواد الدراسية، والوسائل التعليمية، والبيئة ال تعليمية، وغيرها . هذا التحويل يحصل إلى المناقشة التي تقدم على التربية . التحويل من مضمونات الآية يحمل المناقشة إلى الأمور التربوية. هناك شيئان مهمان الذان لابد أن يهتم لتحويل المضمونات الآيات إلى المصطلحات التربوية، منها:

أ) لابد بمحاولة التحويل أن يكون طبيعيا . لابد للباحث أن يبتعد عن عملية الإجباري إلى الآيات القرآنية لأن تدخل إلى العالم التربوي. لابد لهذه الآيات مجردة عن جميع الآثار من الآراء خارج القرآن ويقبل كلما جاء من القرآن أو يحدد ما يكون شرح الآيات.

ب) لابد للباحث أن يملك المعارف الكثيرة في الأمور التربوية. وهو من يفهم النصص التربوية فهما عاما، وما يقول عنها . لابد للباحث أن يفهم المصطلحات التربوية المستعملة. الباحث سيكون الناجح بدخول المضمونات الآيات إلى الأمور التربوية على فهمه م عليها.

5. التطبيق عن الموضوع وهيكاله

بعدأن يتم تحويل محتوى الآيات بنجاح إلى خطاب أو تعليم، فإن الخطوة بعدها هي تحديدعنوان ومخطط البحث أوالتفسير. كلاهما عماد أساسي وتوجيه في استمرار الدراسة أوالتفسير الذي سيقيم به. أما الموضوع المعين مهم لتقريره. هذا الموضوع إشارة عن المضمونات والأهداف من البحث . وسيكون هوية ومرآة وروح لجميع الأنشطة التفسيرية التي يتعين القيام بها. بناء على بيان السابق، أن هيكال البحث له دور مهم . والهيكال يمكن أن يسهل الدراسة والمبحث التفسير التربوي حتى يكون مفصلا وجيدا. هيكال البحث يسهل البحث عن المعلومات المساعدة وهي البيانات أو المواقع ويساعد تطوير الآ راء حتى يكون البحث جذابا ومبدعا. على جانب ذلك هيكال البحث يمنع التفسير يخرج من الآراء الأولى التي ستبحث وتمنع البحث في الآراء أو الموضوعات التي بحثت من قبل . هيكال البحث هو أسس التفسير بمعنى الدقيق . سيبحث هذا انتهى بعد اتحاد جميع أجزائها ثم تفرق من هذا الإتحاد. أما التوجيه من هذا التصنيف فهو لم يكم الأجزاء، والأسس، والأفكار الرئيسية من الآية المعينة متحدا . ولكن هذه الأفكار أو الآراء اختلفت بعضها ببعض وهي تفرق لتكون جزء نفسه وليس جزء من غيره.

هناك ملاحظة مهمة في تطبيق الخطوات التي تفصّل محتوى من هذه الآية .كثير ما يوجد في التدريب أن يتأثر الشخص بتحرير الآية أو محرري من ترجمة الآية.شخص ما "لا يتجرأ أو لم يجرؤ" على استخدام لغته أو لغة مختلفة من محرري آيات القرآن أو المحررين المترجمين بحيث لا تختلف تفاصيل المحتوى من الترجمة في هذه الآية . لايجوز لشخص أن يحتمل اللغة الترجمة عندما يفصل مضمونات الآية. لابد أن يشجع ويستطيع أن يخرج من محرر ا لترجمة ويستعمل محرره لبيان المضمونات من القرآن . الضمائر المستعملة كمثل "نحن"، و "أنت"، و "هو/هي"، و "هم/هن" وغيرها لابد أن يُفهم فهما صحيحا ويحرر وفقا مع المعنى . وكذالك بالكلمات الأخرى وهي غير صحيح إذا نمسكها في مضمونات الآيات.

4. تحويل محتوى الآيات

المحتوى المحصولة في الخطوة السابقة تحول إلى النصوص التربوية. القضية أو الموضوع الأساسي التي هي القضية العامة توجه، وتقدم، وتدخل إلى المبحث التربوي (Izzan, 2012; Nul Hakim, 2009; Shihab, 2013). إذا تكلمت آية واحدة أو مجموعة الآيات قبلها عن "أمر الله إلى المسلمين لأداء الصلاة "، و "النهى عن استهلاك أطعمة الحرام"، "الذكر إلى الرسول الذي أبى لأمته " وغيرهما، بناء على هذه المشكلات يمكن أن يحرف بحثه إلى "طرق تدريس العبادة"، و "الدليل العمل المدرس "، و "الأسس التربوية في الأسرة"، و"أسس الإدارية التربوية "، و "كفاءة المدرس والمحاضر"، و "دور أسوة المدرس في التربية "، و "التقويم التربوي"، وغيرها.

وكذلك بالمصطلحات الخاصة، إذا توجد موضوعات إله، والله، والأنبياء، والرسول، والكتاب، والأمة الإسلامية،

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

يهتمها الباحث أو المفسر لكي يستطيع في تطبيق التفسير التربوي تطبيقا جيدا وصحيحا منها:

أ. التفسير على آية واحدة أو مجموعة الآيات التربوية لابد أن يقدم على المخطط التفسير المقرر. أما الأجزاء من المخطط تبين باستعمال المعلومات والبيانات من تفسير العلماء السابقون عن الآيات المبحوثة واحد فواحد. هذا التفسير يركز عاى المخطط البحث الذي كتب في الموضوع المعين . تفسير الآيات في سياق التفسير التربوي ليس بمعنى التفسير بالمنهج التحليلي. هذان المنهجان مختلفان ولوكان تفسر هذه الآيات بالمنهج التحليلي. أما الفرق بين منهج التفسير التحليلي والتفسير التربوي في المبدأ المستعمل . أما التفسير التحليلي فمبدؤه في ترتيب الآيات، على كلمة أخرى هذا الترتيب يبين وفقا مع ترتيبه في الآية، فالتفسير التربوي يفسر على المخطط المقرر. يمكن في الموضوع المعين، ترتيب ا لينود أو المسألة المرتبة في المخطط البحث لاتساوي بترتيب الآيات . هناك بنود التي تذكر مرات في آية واحدة أو في مكان أخرى، بل في الآيات المختلفة. بالنسبةلهذه المشكلة الأخيرة، سيتم دمج نقطتين أو أكثر من البنود نفسها في المخطط وسيبحث مرة واحدة .

ب. إن موضوع أو قضية التربية التي يتم مراجعتها أو تفسيرها يقتصر على موضوع قائم أو الذي يشير من آية واحدة أوآيات مختارة. لاينبغي أن تخرج القضايا الرئيسية في التفسير وتتوسع إلى آيات أخرى،حتى لو كانت محتويات من الآيات الأخرى مرتبطة بالمسألة التي نوقشت. ومع ذلك، هذا لايعني أن المعلومات ذات الصلة المستمدة من آيات أخرى يتم تجاهلها أوعدم استخدامها على الإطلاق. سيتم استخدام المعلومات لتقوية أوشرح القضايا التي تمت مناقشتها في الفقرة المنصوص عليها. لايتم وضع أي مناقشة للمسائل التعليمية التي تمت دراستها من آيات أخرى كال مناقشة الرئيسية أوالمساهمة في سيناريو المخطط التفصيلي، ولكن لوافق فقط. اجراءات من طريقة التفسير التربوي ليس التفسير التحليلي، كمابيان السابق، فإن الخطوات من التفسير التربوي لاتساوي هيكال التفسير عن الاراء المؤسسة التي ستبحث، وتبين، وتفسر على المعلومات من الآيات القرآنية المختارات.

اتبع التفكير من هذه خطوات البحث للتفسير التربوي، الموضوع وهيكال البحث هما من نتيجة تحويل المضمونات الآيات إلى النصص التربوية . ولذلك، لب المسألة، والمسألة الأساسية، ومجموعة الدراسة سيحررون ليكونوا الموضوعات وهيكال البحث لايخرج من المضمونات الآيات ونتيجة التحويل . ناء على عملية الكتابة من هذا البحث، لايمكن أن يكتسب الكاتب الموضوع قبل هيكال البحث. أما المصطلح "الموضوع" في هذه الخطة تذكر قبل هيكال البحث، ولكن هذا ليس بمعنى اجادة هيكال البحث بعد الموضوع. ولكن يمكن أن يكون هيكال البحث يكتسب بعد ترتيبها، لأن الهيكال نتيجة من محاولة التقديم النتائج من تحويل الآيات إلى المحرر والكتابة المنظمة في الأمور التربوية. إذان الموضوع والمخطط البحث يكنان أن يكتسبان أولا، لأنهما نتيجة من تحويل المضمونات من الآيات إلى النص التربوي (Mudlofir, 2011) . حينما يقرا الباحث نتيجة التحويل من المضمونات يمكن له أن يكتسب الموضوع في أوله ويمكن لكتابة المخطط البحث قبل الموضوع.

لذلك،لاينبغي أن يقف الباحث على عنوان واحد والخطوط قبل القيام بالآخر. كلاهما يمكن أن يعملا في وقت واحد. إذاكان الحصول على العنوان قبل المخطط، يمكن أن يبدأ من العنوان. وبالعكس عندما ينجح لاعطاء المخطط قبل أن يقرر رسومة الموضوع. هناك شيء مؤكد،يجبل كتابة العنوان أعلاه، ولوكان يوجدالموضوع بعدالمخطط.

6. تفسيرالآيات

أما الخطوات التالية بعد تقرير الموضوع والمخطط البحث، فنتيجة من الخطة السابقة، قررت آية واحدة أو مجموية الآيات لتكون الموضوع البحث وتدرس وتبين بعد تقرير الموضوع. تبحث هذه الآيات بحثا عميقا بحيث يمكن وصفها وتوضيحها بشكل جيد حتى يتمكن الآخرون أو القراء من فهمها بشكل صحيح. هناك الأسس التي لابد أن

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

7. كتابة الخلاصة

الخلاصة هي الجواب من المسألة الأساسية في البحث. إذا تحول المسألة الأساسية إلى السؤا، فالخلاصة يمكن أن تكون الإجابة المباشرة من هذا السؤال . إذان الخلاصة الموجودة يمكن أن تكون البنود المناسبة بتحديد البحث. بناء على بيان السابق، أما الخلاصة فتكون الإجابة القصيرة على المسألة التربوية من جهة البحث للتفسير التربوي في مجموعة الآيات القرآنية . أما الفروع من المسألة التربوية في هذه الآيات ، تكون تحديد المسائل، وتجيب على البنود في الخلاصة مباشرة . أما شيء الذي لابد أن يهتم لكتابة خلاصة البحث في التفسير التربوي فهو:

أ. تعرض الخلاصة باللغة المقصورة، والدقة، والتبحر. أما الخلاصة ليست اختصار من نتائج البحث، ولكنها الجواب المباشر من المسألة الأساسية في البحث . أما بنودالخلاصة، هوالإجابة من مسألة البحث، ولذلك جميع الأجزاء والبنود في البحث لاتظهر في الخلاصة لأنها توجد في الجمل المناسبة بالخصائص السابقة.

ب. البنود أوالنقاط الخلاصة هي جوهر البحث في كل فصل من فصول المحتوى أوالتفسير. وهكذا،فإن المبحث الصحيح هو المبحث الذي تناسب أقسامها مع الفكرة أوعدد حدود مشكلة البحث لأن المبحث هووصف شامل و مطلق على تحديدالمشكلة . أما الخلاصة هي جوهر مناقشةالبحث.

ج. أما الخلاصة هي الجواب على المسألة الأساسية في البحث، فالخطوات لكتابة الخلاصة هي (أ) تحويل الصيغ والحدود في تنسيقات الأسئلة، خاصة لمن يكتب حدود المشكلات في صيغة السؤال، (ب) اجابة الأسئلة الأساسيةوحدودها مباشرة بعد تحويلها في السؤال . إذان علاقة بين حدود المسألة والخلاصة كمثل الأسئلة والإجابة في الإمتحان . السؤال هو حدود المشكلة المصوغة أو المحولة في صيغة الأسئلة، وجوابها الخلاصة.

ح. أما الإجابة من المسألة المصوغة هي جميع الخلاصة التي لاتصيغ خصوصا . والمبحث هو الجواب الكامل في صياغة وتحديد المسائل . بناء على بيان السابق، يمكن بالتفسير الموضوعي. يفعل موضوع التفسير التربوي على أساس الخطوط العريضة، ولكن الطريقة والترتيب العملي للتفسير التربوي يختلف ان بطريقة التفسير الموضوعي. الفرق الأساسي بين هذين التفسرين يكمن في مادتهما التفسيرية. تتحدث طريقة التفسير الموضوع يعن الموضوع من منظور جميع آيات القرآن المرتبطة بالموضوع.

وفي الوقت نفسه، فإن التفسير التربوي هو مناقشة أوشرح موضوع التربوي على أساس آية واحدة أو مجموعة من الآيات القرآنية وحدها. إذا يوجد من يقول أن التفسير التربوي هو التفسير الموضوعي،فيمكن أن نقول أنه جزء من الموضوعي . هذا الرأي غير خطأ لأن التفسير التربوي يكتب في موضوع معين. ولكن، إذا نريد أن نقول أنه التفسير الموصوعي فهو التفسي الموضوعي الصغير، لأن التفسير التربيو يبحث موضوع واحد على الآيات المعينة، ولكن التفسير الموضوعي الصحيح هو يبحث الموضوع المعين من جميع الآيات القرآنية.

ج. استفادة جميع العلوم القرآنية المتعلقة استفادة كاملة. لابد للمفسر أن يستعمل العلوم القرآنية وفقا مع دراسته . لايجوز للمفسر أن يكتفي نفسه بعلوم مكية – مدانية، ومناسبة، وناسخ ومنسوخ فحسب إذا يمكن أن يستعمل العلوم الأخرى في فهم وبيان هذه الآيات.

أما استفادة العلوم المعاصرة فيمكن استعمالها على مكانها. كان قواعد التفسير صلاحا لهذه الع ملية. أما القواعد اللغوية كمثل الضمائر، والاسم، والفعل، والأمر، والنهي، والسؤال، والجواب، والمترادف، وغيرها يمكن استفاداتها استفادة جيدة . أما استيفادة قواعد التفسير الآخر وهي التوحيد كما قال السعدي في القواعد الحسان، ويمكن استيفادة قواعد الفقه وأصول الفقه وفقا باحتياجات التفسير.

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

الدفتر كما يلي: أن نكتب خطوات من منهج البحث لتفسير التربوي على

رقم	خطوات	نتائج
1	تقرير الموضوع البحث	تقرير الموضوع البحث عل ثلاثة أساليب، (1) تقرير الآيات القرآنية مباشرة (2) تقرير المسائل / موضوع والبحث عن الآيات
2	فهم المعنى العام من الآية	فهم موضوع البحث خصوصا في أمور البحث
3	تفصيل المضمونات الآيات	شعور وتفصيل المضمونات الآيات علاما مبحث في الآيات
4	تحويل المضمونات الآيات	جميع المضمونات الآيات تحول إلى المبحث التربوي
5	تقرير الموضوع وهيكال البحث	تقرير الموضوع وهيكال البحث
6	تفسير الآيات	جميع المباحث المتعلقة بالآيات تفصل تفصيلا كاملا وفقا على هيكال البحث
7	كتابة الخلاصة	جميع الآيات التربوية تخلص على اللغة المفهومة

الخلاصة والخاتمة

بناء على المبحوث المفعولة وعلى بيان السابق يمكن أن نستخلص على البنود الآتية :*أولا*، بحث التفسير التربوي هو البحث التفسير أو التفسير الخاص . لابد أن يجري هذا البحث على الخطوات أو المراحل المعينة التي لاتساوي بالبحث للتفسير أو التفسير المعروف . *ثانيا*، هناك سبعة خطوات أو مراحل في البحث التفسير، وهي (1) تقرير موضوع البحث، (2) فهم المضمونات العامة من الآيات، (3) تفصيل المضمونات الآيات، (4) تحويل المضمونات الآيات، (5) تقرير الموضوع وهيكال البحث، (6) تفسير الآيات، (7) اعطاء الخلاصة . *ثالثا*، هذه الخطوات أو المراحل من التفسير التربوي وحدة مترابطة متكاملة متأثرة. هذا بمعنى أن لكل خطوات لابد أن نفعلها وفقا بترتيبها لأن نتيجتها تؤثر إلى دراجة النجاح في الخطوات التالية.

المراجع

al-Ashfahânî, al-R. (1992). Mufradât al-Fâz al-Qur'ân. *Cet. I. Beirut: Dâr Al-Shamiyah*.

Asmawi, M. N. (2008). Tipologi Ûlû Al-Bâb: Analisis Semantik Ayat-ayat Alquran dan Implementasinya dalam Pendidikan Islam. *HUNAFA: Jurnal Studia Islamika*, *5*(2), 215–226.

Izzan, A. (2012). Studi Kaidah Tafsir Al-Qur'an. *Bandung: Humaniora*.

Kasbolah, K. (2001). Penelitian tindakan kelas. *Malang: Universitas Negeri Malang*.

Mudlofir, A. (2011). Tafsir Tarbawi Sebagai Paradigma Qur'ani dalam Reformulasi Pendidikan Islam. *Al-Tahrir: Jurnal Pemikiran Islam*, *11*(2), 261–279.

Mulyasa, E. (2009). Praktik penelitian tindakan kelas. *Bandung: PT Remaja Rosdakarya*.

Mustaqim, A. (2003). *Madzahibut tafsir: peta metodologi penafsiran al-Qur'an periode klasik hingga kontemporer*. Nun Pustaka.

Mustaqim, A., & Syamsudin, S. (2002). Studi Al-Qur'an Kontemporer: Wacana Baru Berbagai Metodologi Tafsir. *Yogyakarta: Tiara Wacana*.

Nul Hakim, L. (2009). *Metodologi dan Kaidah-Kaidah Tafsir*. Grafika Telindo Press, Palembang.

Shihab, M. Q. (2013). Kaidah Tafsir; Syarat, Ketentuan, dan Aturan yang Patut Anda Ketahui dalam Memahami Ayat-ayat al-Qur'an. *Tangerang: Lentera Hati*.

Widayati, A. (2008). Penelitian tindakan kelas. *Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia*, *6*(1).

الزهاميل, ض. ع., & بادي, ج. أ. (2016). معالم المنهج التربوي في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)

علي, ا., محمدكاظم, ش., & سيدعلي, ح. ز .(n.d.) .عنوان فارسي: تفسير آيه وقايه با رويكرد تربيتي (عنوان عربي: تفسير آية الوقاية بتوجّه تربوي.(

محمد, ع. خ. م. (2015). الاتجاهات المعاصرة لتعليم و تعلم اللغة بين نظريات تفسيرها و مداخل تعلي مها في البحوث و الدراسات التربوية . *Journal of Education Studies*, *332*(2266), 1–88.

من خلال تفسير العلامة الدوسري . *مجلة مجمع*, (18).

حريزي, م. ب. ا., & غربي, ص. (2010). أهمية التفسير العلمي في البحوث النفسية التربوية دراسة نقدية نظرية تحليلية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية*, *1*(1), 157–172.

© 2018 by Al-Ta'lim All right reserved.This work is licensed under (CC-BY-SA)